من يهن .. يسهل الهوان عليه ..!

٨ صفحات

الصحفي

جريدة اسبوعية سياسية

٢٠ فلساً

حكمة الاسبوع

« يا قوم ، والله ان التي تكرهون للتي خرجتم تطلبون الشهادة او ما نقاتل الناس بعدد ، ولا قوة ، ولا كثرة .. ما نقاتلهم الا بهذا الدين الذي اكرمنا الله به فانطلقوا فانما هي احدى الحسنيين ، اما ظهور ، واما شهادة »

عبد الله بن رواحه — في معركة مؤته

عمان ـ الخميس ١٧ /٦/ ١٩٧١ — صاحب الامتياز : ضيف الله الحمود — العدد ٥٣ السنة الثانية

العدو الصهيوني يواصل العمل في الليل ، والنهار

لهدم المسجد الأقصى وإزالة معالم المقدسات الدينية

يؤكد المواطنون القادمون من القدس ، واكثرهم تأكيداً رجل دين مسيحي محترم موثوق رأيه وخبره أن العمل يجري على قدم وساق في ساحات وجوانب المسجد الاقصى المبارك وجنباً الى جنب أساساته ، ودعائمها على اعماق مختلفة وفق مخططات هندسية مدروسة وشاملة خططت لعمليات الهدم المنتظرة بأساليب خبيثة تمـوه وتغطي على هذه الخطط ريثما تأتي « ساعة الصفر » فيرى العرب ومعهم المسلمون في سائر أقطار المعمورة ان مقدساتهم في القدس قد ازيلت بين عشية وضحاها ، لتتبعها فيما بعد مقدسات المسيحيين طالما وأن الخطط المقابلة من العرب والمسلمين احتجاجات برقية ، وهتافات غوغائية ، وشعارات و« طنجية » ومؤتمرات صحفية ، وجولات دعائية وليست بالدعائية — سندبادية وتبذيرية — وبالتالي تهديدات هزيلة رخيصة يضحك منها العدو ، ويسخر لها الصديق ، وكيف لا يضحكون ويسخرون وهم يرون بأن حرق ركن المسجد الاقصى من قبل العدو الغادر لم يكن صداه في عالمنا العربي — الاسلامي الا تلك الصيحات الفارغة ، والتحذيرات الكاذبة كلها في فورة العواطف ولم تلبث قليلاً حتى ضعفت وخفتت وتلاشت ليستأنف العدو الغاشم تنفيذ المراحل الجديدة من المخطط . . . حفريات ، ثم هدم يقـوم على انقاضه « هيكل الصهيونية » ! ! .

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

وبعد :

فمن حق الشعب العربي ، في الاردن ، وهـو الذي يرقب الاخطار المداهمة عن كثب ، ويشاهد عن قرب ما يخطط له العدو الصهيوني ، وما يقوم به من اعمال واجراءات تستهدف البقاء في ارضنا العربية المحتلة ، ثم التوسع في غيرها من ديار وطننا في خطة ترمي الى اذلال الكرامة العربية ، والقضاء على الوجود العربي ، من حق هذا البلد ان يتساءل عن سبب عدم انعقاد مؤتمر قمة عربي يتدارس فيه المسؤولون سبل الاستعداد والتهيؤ ومواجهة سلسلة الاخطار المداهمة ، والمخططات الاجنبية السافرة والمستترة وكلها تصر على حرب العرب ومقاومتهم واحتلال ديارهم وتشريد ابنائهم وتلطيخ تاريخهم بالهزائم والانكسارات والذل والعار . . من حق الاردن ان يوالي الدعوة الى عقد مؤتمر ذروة للملوك والرؤساء تتحدد فيه وبصراحة المسؤوليات ، وتعلن الواجبات وتقـرر المقررات الصارمة الحازمة التي لا ترحم احداً ، ولا تعفي احداً من التخلف والتقصير ذلك ان المعركة مصيرية ، والجولات القادمة حاسمة فاصلة ستقرر مصير هذه الامة ، ومستقبل اجيالها . . ومهما كانت الحجج ، ومهما كانت المزاعم والاعذار حول عدم عقد المؤتمر المطلوب او تأخيره فهي غير واردة ولا مقبولة ، والواجب القومي ، والظروف المصيرية تستدعي ان يتنازل القادة والزعماء عن خلافات الماضي ، وكراهيات المناصب ، وأن يعودوا جميعاً الى وحدة صف تقودهم الى جبهة قوية متراصة منيعة هي السبيل الى استرداد الحقوق السليبة ، واستعادة الديار المغتصبة ، فهل هم فاعلون .. واننا بالصبر لمنتظرون .

ضيف الله الحمود

★ اخبار .. واسرار ★

بلغت الاشاعات أوجها ، مساء أمس ، وزعم رواة أخبارها ، وناقلوا أسرارها أن مجالس الاستيزار قد غصت بالزائرين من المنافقين ، المطبلين ، والمزمرين الذين طارت قلوبهم فرحاً لما قد يترقبون من مفاجآت وزارية . . والزائرون ، والمزورون ليتهم جميعاً يفرحون لعزمهم على التخطيط الشامل والعمل الجاد الحازم في خدمة الوطن ، وتطوير مجتمعه على الافضل ، ودفع الاخطار المداهمة عنه ، والسير بالشعب قدماً نحو الوحدة الوطنية المنيعة ، والاماني القومية الرفيعة . . . لقـد مللنا الوزارات ، والحديث عن تعديلاتها وتبديلاتها ، واصبح همنا نحن الذين تذوب أنفسها كمداً لما نشاهد ، ونسمع . . أصبح همنا قيام الخطة المدروسة ، والميثاق الوطني العام الذي يلتف من حوله الجميع لبلوغ اهدافنا وتحقيق أستقرارنا ، ونهضة بلدنا ، ومجد أمتنا.. وليس همنا ان تتغير وزارة ، لتلحقها اختها ، وليذهب الوزير زيداً ليخلفه عمرو والكل لا يلتزم بميثاق ، ولا يعمل وفق خطة . . وسواء أتغيرت الوزارة أم بقيت فالوزارة أية وزارة في نظر رفاق الاشاعات ومروجي الانباء هي التي تحقق لهم مكاسباً ، ومغانماً ووظائف كبيرة . . مساكين هم ! !

من يهن يسهل الهوان عليه

● ●

. . . ولو لم يكن الامر كذلك ما هانت هـذه الامة هذا الهوان الذي جعل ابناء جيل هزائم ال — ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٦ ، ٦٧ — يستمرءون هذا الضيم ، ويناموون على هذا الصغار الذي يلفهم ، ويغطي اعينهم بغشاوات الضلال والتعامي عما ينتظر وطنهم ووجودهم من اخطار مداهمة ساحقة ماحقة يخطط لها الاعداء بخبث ولؤم وقوة وهم اصبحوا مدركين تمام الادراك ان العرب سادرون في خلافاتهم وانقساماتهم وهزال خططهم ، وانهم أي الاعداء في مركز قوتهم ودقة خططهم وعمق مؤامراتهم لا يجدون أمامهم في الصف العربي الا الضعف يزداد ضعفاً بفرقة الصف ، والرأي والمشاحنات التي لا يكاد سيلها ينقطع بسبب وبدون سبب وحتى لو كان لها من سبب فهو مجمد ان لم يكن ممسوحاً في مثل هذه الظروف الحاسمة التي اصبح فيها العدو الصهيوني لا يخفي مخططه الكبير ، واعني بذلك ازالة المقدسات الدينية في القدس ، ثم في الخليل وغيرها ، وها هي الانباء تنقل الى العرب ، والمسلمين اجمعين ان عدوهم يمهد بحفرياته المستمرة والسريعة الى هدم المسجد الاقصى لاقامة هيكل الصهيونية مكانه تحدياً سافراً للتهديدات العربية الجوفاء ، واستهتاراً بالنجـدة الاسلامية على السنة المسؤولين المسلمين ، وأعلاناً أكيداً من العدو انه لا يتراجع ، ولن يتراجع عما قد خطط له منذ زمن بعيـد من طمس معالم الوجود العربي والاسلامي لا في القدس فحسب ، بـل في هذه المنطقة كلها من العالم العربي . . لن يتراجع الا بالقوة الرادعة التي تخيب آماله ومطامعه وتقضي على سخافاته واحلامه وتعيـد لامتنا هيبتها ومكانتها ، وذلك ما يسهل تحقيقه بالعودة الى العقيدة السمحة التي التف حولهـا السلف الصالح فحققوا بها عجائب الفتوحات ، ونشروا الرسالة العربية الاسلامية في ربوع الدنيا ، واحتلوا مكانتهم المرموقة في العالم ، وهي العقيدة التي تدعو الى الوحدة ، والى اعداد القوة لمواجهة الاخطار والاعداء .

فيا أيهـا العرب ! ان واقعكم مرير ، وان ظروفكم صعبة ، وان عـدوكم وحلفـاءه اشداء في احقـادهم واضغانهم وليس لكم الا سرعة العمل ، والالتفـاف بعضكم حول البعض الاخر صفاً واحداً وجبهة واحدة هي السبيل الى النصر ، فهل انتم فاعلون ، أم انكم رضيتم بالذل والهوان وهذا ما يأباه عليكم تاريخكم ، وما لا ترضاه اجيالكم القادمة ، بل يرضاه لكم العدو لينقض على دياركم وانتم عنه غافلون . .

من صفحات التاريخ

بقلم الاستاذ جميل شاكر

الزعيم الشهيد الدكتور عبد الرحمن الشهبندر
١٨٧٩ - ١٩٤٠م

كلمة تمهيد لا بد منها:

كان الشهيد الدكتور عبد الرحمن الشهبندر في طليعة الذين حملوا لواء النهضة الروحية والوطنية ، منذ انبثاقها حتى يوم مصرعه حيث اغتيل في عيادته بيد آثمة مأجورة .. وكان رحمه الله الرمز الأسمى للقومية العربية في سائر مراحلها وتطوراتها كما ارتسمت في وجهه آلام امته ، فكان يشدو ببيانه الساحر ، ويهز المنابر ويلهب المشاعر كلما ردد في الاندية ، والمجتمعات العامة أنات جراحها الدامية واني لاذكر كلماته الخالدة المأثورة في ابان قيام الثورة السورية — وقد أخذت الخلافات يدب دبيبها «خير لنا أن نغرق جميعاً من أن نعيش متفرقين» كما كان في حقيقة الواقع خطيب العرب المصقع ، وهو الذي طالما خشعت الجماهير ، اجلالاً لاخلاصه ولوطنيته الصادقة ، ولروعة بلاغته الساحرة . . وقد ظل زهاء نصف قرن وهو في جهاد متواصل في سبيل اعلاء كلمة الحق والعدالة والنضال من اجل حرية الوطن ، وفي الوقت ذاته كان من حماة الفضيلة ، ومن اصحاب المبادىء السامية التي دان بها طيلة حياته المليئة بجليل الاعمال النافعة المجيدة لقد اجتمعت به في السويدا عاصمة جبل العرب في ابان الثورة السورية ، فكان يشرف بنفسه على العيادة الصحية التي فتح ابوابها لجميع الجرحى من المجاهدين والمواطنين مع تقديم العلاج اللازم لهم بدون مقابل وقد تحلى بالتواضع كما زانه الله بالكمال في سائر الاعمال — الخاصة والعامة ، بعيداً عن التيه والخيلاء ، مخلصاً لمبادئه التي اوقف حياته في سبيل تحرير وطنه ، ورفع شأن أمته ، وقد ساهم بنصيب كبير في سبيل تكوين النضال القومي وكان في مقدمة الرعيل الاول ممن رفعوا لمعالم الجهاد أعلاماً خفاقة باسقة ، وقد تركوا وراءهم تاريخاً حافلاً بالامجاد والبطولات الخالدة.

١ - مولده ونشأته

بزغ نجم الشهيد بدمشق سنة ١٨٧٩م وهو ابن المرحوم صالح الشهبندر ، تلقى علومه في الجامعة الاميركية في بيروت ، وفي سنة ١٩٠١م نال شهادة البكالوريا ، وكان فيها الخطيب المفوه البارز بين زملائه . وفي عام ١٩٠٦م حاز على الشهادة الطبية بامتياز في فروع العلوم ، كما وانه درس في الجامعة الاميركية مدة سنة.

٢ - نضاله السياسي

بدأ نضاله السياسي مع اخوانه الشهداء: شكري العسلي وعبد الوهاب الانكليزي ، وسليم الجزائري ، ورشدي الشمعة وغيرهم ممن شنقهم أحمد جمال باشا السفاح اثناء الحرب العالمية الأولى بسبب وطنيتهم وكفاحهم في سبيل القضايا القومية العربية مما لا مجال لشرحها .

٣ - الحكم عليه بالاعدام ابان الحرب العالمية الأولى من قبل السفاح

لما تولى جمال باشا قيادة الجيش الرابع في سورية كان الشهبندر طبيبه الخاص. وقد عينه للتمويه عن مآربه ، وخداعاً وتمهيداً للفتك به مع احرار البلاد! ... ولما شعر الشهبندر بما يحاك حوله من دسائس ، كان يقظاً حذراً.. ولكن الحذر لا يمنع من وقوع القدر اذ ما لبث برهة حتى اصدر السفاح امره بالقبض عليه مع الشهيد توفيق الحلبي - الصحافي الوطني الابي - فأشفق أحد رجال الشرطة على حياة الثاني ، فأبلغ خاله السيد حمدي الجلاد ، فأهتم وأخذ للأمر عدته ، فتوارى الاثنان عن الانظار في دار الجلاد ثم احضر لهما عربة وخرج بهما ليلاً الى الضمير ، ليواصلا سفرهما ثم عاد الى دمشق .

٤ - القاء القبض عليهما من قبل السلطات الانكليزية

التحق الشهيدان بمضارب البدو ، وتوغلا في البادية العراقية فقبض عليهما البدو وسلموهما الى السلطات الانكليزية ، فأوقفتهما وجرى التحقيق عن هويتهما ، وكان لذكاء الشهبندر ، وطلاقة لسانه ، وثقافته ، واجادته التكلم باللغة الانكليزية أكبر الاثر في الافراج عنهما ، ثم تابعا السفر على ظهر مدرعة انكليزية من البصرة الى مصر . وهكذا نجا الشهبندر ورفيقه من حبل المشنقة بفضل لباقته وثقافته ودهائه ، ونبل الشرطي الذي اخبر الجلاد عن صدور الامر بالقبض عليهما ، فاتاح لهما فرصة مواتية للتواري والفرار ، وقد حكم عليه بالاعدام غيابياً .

٥ - بعثة كراين

ولما جاءت بعثة : (كراين) الاميركية ، قبل عهد الانتداب الفرنسي وبعده الاستشارة الاهلين في النظام الحكومي الذي يختارونه كان صاحب الترجمة : مستشار البعثة المنوه عنها ومرشدها. وقد لازمها في جميع تحركاتها ، ولكن اللجنة المذكورة لم تدفع عن سورية مقدوراً وخطة مقررة بين (سايكس وبيكو) بمنح الانتداب الفرنسي على لبنان وسوريا الشمالية والوسطي وجعل المنطقة الجنوبية بيد السلطة الانكليزية التي نفذت وعد بلفور بانشاء الوطن القومي لليهود (الصهاينة) في فلسطين اعتباراً من عام ١٩١٧م كما هو معلوم لدى العموم . وبناء على ما تقدم فقد انتهت مهمة تلك اللجنة بالفشل الذي لم يفت في عضد الشهبندر بل أخذ يعمل بنشر التوعية في دمشق ، متنقلاً بين المدن السورية فضلاً عن الاقطار العربية .

٦ - في العهد الفيصلي

وقد عين وزيراً للخارجية في حكومتها : — اشترك فقيدنا الشهيد الشهبندر في تأليف الحكومة العربية بدمشق ، فكان وزيراً للخارجية وعلى اثر احتلال الفرنسيين للبلاد السورية ، نزح الى مصر ، فاقام فيها زهاء سنة ، ثم عاد الى وطنه — بعد صدور العفو العام عن السياسيين والمجاهدين — عاملاً بكل قواه على تجديد المساعي الوطنية سراً لجمع الكلمة وتوحيد الصفوف من اجل مقاومة المستعمر كما وقع في حادثة (كراين) المشهورة سنة ١٩٢٢م والتي الهب حماس الوطنيين من الاهلين بخطبه الحماسية الوطنية

٧ - اعتقاله في جزيرة (ارواد)

على اثر تلك الحادثة التي اشرنا اليها بايجاز حكمت عليه السلطة الفرنسية بالاعتقال في جزيرة (ارواد) مع نخبة من ابناء البلاد ، ثم اطلق سراحه بعد قيام جماهير الشعب بالمظاهرات ، فنزح الى اوروبا ، وامريكا ، حيث قام بالحملات السياسية الشعواء ضد المستعمرين الفرنسيين ، وقد احتفلت به الجاليات العربية ، علماً بانه كان لمحاضراته وخطبه ومقالاته المنشورة في الصحف الغربية اعظم الاثر في تعريف بلاده ، وشرح القضية السورية .

٨ - في ميدان الثورة السورية الكبرى

ما كادت ثورة جبل الدروز تندلع في سنة ١٩٢٥م حتى أخذ يعمل في توحيد مساعي الاحزاب السياسية ضمن حزب الشعب الذي قام بتأسيسه ، حيث عقد اول اجتماع في ١ و ٢ آب سنة ١٩٢٥م بدار الحاج عثمان الشرابائي حضره النخبة المختارة من الوطنيين المخلصين مع زعماء المجاهدين ، وفيه تقرر خروجه الى جبل الدروز حيث تولى توجيه القضايا السياسية — وقد قاسى من أهوال السياسة — ومشاكسة بعض السياسيين له — الشيء الكثير ★ وقد ضحى بعمله الخاص ثم باله وراحته ، والافتراق عن عائلته بضع سنوات في سبيل وطنه وحرية أمته .

٩ - قدومه الى الغوطة لجمع الكلمة

لقد حضر الى الغوطة للاشراف على تنظيم شؤون الثورة فيها ، حيث لقي من تفرق كلمة زعماء المجاهدين ما أدمى قلبه وقد عمل ما في وسعه للتأليف بين نسيب بك البكري رئيس المجلس الوطني وبين القائد العسكري مصطفى بك وصفي وبقية قادة المناطق بحيث حدد لكل منطقة قادة ورؤساء من مجاهدي دمشق وهي كما يأتي :

المنطقة الأولى : اراضي باب السريجة ، وقبر عاتكة وما بين المزة وداريا والحد بينها وبين المنطقة الثانية : الخط الحديدي وجعل على قيادة المجاهدين الشيخ محمد حجازي وسعيد الاظن وخليل بصلة .

المنطقة الثانية : تمتد من اراضي حي الميدان والشاغور ، وقرى ببيلا ويلدا وعقربا حتى قرية : (عبادة) ، والحد بينها وبين المنطقة الثالثة نهر بردى ومن زعمائها الدرخباني والمغربي .

المنطقة الثالثة : تمتد من حدود (بردى) حتى جسر نهر « تورا » والحد بينها وبين المنطقة الرابعة : الطريق الممتد بين دمشق ودوما وكان زعيمها ابو عبده ديب الشيخ وسليمان وشفيق ووجيه من آل الخانجي والاشقاء الثلاثة ابناء عمي وقد اصيب سليمان بكسر يده ، والثالث قد فقد عينه من شظايا قنبلة — وقد جعلوا حوش الافتريس من قرى الغوطة مركزاً للمجاهدين من الفرسان .

المنطقة الرابعة : تمتد من المنطقة الثالثة حتى مركز قضاء دوما وكان زعيمها (ابو عمر ديبو) الكردي وعمر خيتي ، والخشور من رؤوساء دوما .

المنطقة الخامسة : تمتد من حي الاكراد حتى عدرا ، وكان رئيسها الشهيد أحمد الملا الكردي

المنطقة السادسة : تمتد من سهل القابون حتى صيدنايا ، ومن دمر حتى الزبداني وكان من من زعمائها احمد شعبان ، وجمعه سوسق .

المنطقة السابعة : تمتد من عدرا الى النبك حتى تتصل بعصابات الشمال التي يقودها القائد سعيد العاص .

١٠ - صلاحيات المجلس الوطني للثورة

تألف المجلس الوطني للثورة من عشرة اعضاء وقد تم انتخابهم تحت اشراف الشهبندر من قبل زعماء الثورة في المناطق المذكورة اعلاه وهم السادة :

الشهيد زكي الحلبي ، والشهيد شوكة العائدي ، والشهيد فائق العسلي ونزيه المؤيد العظم واسماعيل القلعجي ، ومحمد الشيخ ، وعلي ديبو احمد الحصني ، كما انتخب اعضاء المجلس (كاتب هذه السطور) سكرتيراً لمجلس الثورة .

١١ - تاليف اللجان

وقد تقرر تقسيم صلاحية اعضاء المجلس الى لجان ثلاث : المالية ، والحربية ، والدعاية على ان يتولى الدعاية كل من الشهيد فائق العسلي وجميل شاكر ، وان يكون زعماء الثورة هم القوة التنفيذية .

وان ينتخب مجلس الثورة لكل جلسة رئيساً بالاقتراع السري . ومن صلاحيته النظر في جميع الشكايات والمظالم التي حدثت كما ولج اليه محاكمة الجواسيس واعدامهم بعد ادانتهم وقد كان لهذه التشكيلات التي جرت بتوجيه من الشهيد الشهبندر ابلغ الاثر في نفوس المجاهدين والاهلين معاً .

● البقية صفحة ٤



البنك المركزي الاردني

الميزانية العمومية كما في ٣١ كانون الاول ١٩٧٠

الموجودات	١٩٦٩ دينار	١٩٧٠ دينار	١٩٧٠ دينار
ذهب	١٢ر٠٠٧ر٧٩٤	١٢ر٠١١ر٤١٦	
موجودات بعملات اجنبية قابلة للتحويل :			
ارصدة وودائع لدى المراسلين	٦٠ر٥٠٥ر٤٥١		٥٨ر٩٩٦ر٥٦٣
اذونات خزينة	٩٨٠ر٨٦٥		١ر٤٤٠ر٧٧١
سندات حكومات ومؤسسات دولية	٢٠ر١٩٨ر١٧٣		١٧ر٧٦٥ر٨٠٢
مجموع موجودات بعملات اجنبية قابلة التحويل	٨١ر٦٨٤ر٤٨٩	٧٨ر٢٠٣ر١٣٦	
موجودات بعملات اجنبية اخرى	٥٦ر٦٤٧	١٢٨ر٣٨٦	
حقوق السحب الخاصة	—	٩٥٩ر٨٤٢	
موجودات بالعملة الاردنية :			
أذونات خزينة	٣ر٩٤٨ر٤٠٠		٨ر١٧٩ر١٦٨
سلف وأسناد مخصومة للبنوك المحلية	—		١ر٧٣١ر٢٢٨
سلف للحكومة	—		١ر٦٩٥ر٠٠٠
ودائع لدى البنوك المحلية	—		١ر٢٧٨ر٠٩٧
موجودات متنوعة اخرى	١٠٥ر١٩٨		١١٢ر٦١١
مجموع الموجودات بالعملة الاردنية	٤ر٠٥٣ر٥٩٨	١٢ر٩٩٦ر١٠٤	
حساب خاص بموجب المادة ٥٦ من قانون البنك المركزي	٣ر٢٧٩ر٦٣٢	٢ر٦٦٠ر٦٧٤	
مجموع الموجودات	١٠١ر٠٨٢ر١٦٠	١٠٦ر٩٥٩ر٥٥٨	
تعهدات العملاء مقابل اعتمادات مستندية (له مقابل)	١٤٧ر٥٢٠	٣ر٤٥٠ر٢١٨	

المطلوبات	١٩٦٩ دينار	١٩٧٠ دينار	١٩٧٠ دينار
نقد مصدر	٧٣ر١٤٣ر٨٤٧	٨٤ر٤١٠ر٤٥٢	
حسابات جارية وودائع :			
حكومة ومؤسسات عامة	١٠ر٦٧٩ر٨٤٣		٢ر٧٦٧ر٧١٧
بنوك محلية	١٢ر٥٤٩ر٢٧٦		١٢ر٨٤١ر٥٢٣
هيئات ومؤسسات خارجية	٩٦ر٥٥١		١٥٢ر٨٦١
أخرى	٦ر٠٦٥		١٢٦ر٥٥٨
مجموع الحسابات الجارية والودائع	٢٣ر٣٣١ر٧٣٥	١٥ر٨٨٨ر٦٥٩	
مطلوبات أخرى	١٥ر٨٨٦	٩ر٧٥٥	
احتياطي خاص	—	٩٦٠ر٠٠٠	
احتياطي عام	٢ر٥٩٠ر٦٩٢	٣ر٦٩٠ر٦٩٢	
رأس المال	٢ر٠٠٠ر٠٠٠	٢ر٠٠٠ر٠٠٠	
مجموع المطلوبات	١٠١ر٠٨٢ر١٦٠	١٠٦ر٩٥٩ر٥٥٨	
اعتمادات مستندية (له مقابل)	١٤٧ر٥٢٠	٣ر٤٥٠ر٢١٨	

نائب المحافظ : عبد الكريم الحمود

المحافظ : الدكتور خليل السالم

البنك المركزي الاردني

بيان الارباح والخسائر للسنة المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٧٠

	١٩٦٩ دينار	١٩٧٠ دينار	١٩٧٠ دينار
فوائد مقبوضة على الاستثمارات الخارجية	٦ر١٣١ر٥٩٤		٦ر٥٥٩ر٥١٩
فوائد مقبوضة على الاستثمارات المحلية	١٠٧ر٤٨٩		٣٣٣ر٥٤٠
مجموع الفوائد المقبوضة	٦ر٢٣٩ر٠٨٣		٦ر٨٩٣ر٠٥٩
فرق عملة وعمولات وواردات اخرى	٢٩٨ر٥٤٢		٢٧٦ر٢٩٢
مجموع الايرادات	٦ر٥٣٧ر٦٢٥	٧ر١٦٩ر٣٥١	
ينزل :			
فوائد مدفوعة على حسابات المؤسسات العامة	٦١٠ر٠٤٢		٣٥٠ر٠٩٢
فوائد مدفوعة على حسابات البنوك المرخصة	٤٨١ر٧٤٣		٣٨١ر٤١٥
فوائد وعمولات مدفوعة متفرقة	٦٥٨		١ر١٢٦
نفقات الاصدار	٢٦ر٥٨٤		٨٠ر١٥٢
مصاريف ادارية وعمومية	١٨٤ر٥٣١		٢٢٣ر٩٥٧
مجموع النفقات	١ر٣٠٣ر٥٥٨	١ر٠٣٦ر٥٤٢	
صافي الدخل من العمليات	٥ر٢٣٤ر٠٦٧	٦ر١٣٢ر٨٠٩	
يضاف فائض مخصصات الابنية	٧ر٦٥١	—	
مجموع الدخل	٥ر٢٤١ر٧١٨	٦ر١٣٢ر٨٠٩	
ما حول للحساب الخاص بموجب المادة ٥٦ من قانون البنك	٧٤١ر٧١٨	٦٣٢ر٨٠٩	
صافي الدخل القابل للتوزيع	٤ر٥٠٠ر٠٠٠	٥ر٥٠٠ر٠٠٠	
التوزيع بموجب المادة ٩ من قانون البنك			
ما حول الى حساب الحكومة بنسبة ٨٠٪	٣ر٦٠٠ر٠٠٠		٤ر٤٠٠ر٠٠٠
ما حول الى الاحتياطي العام بنسبة ٢٠٪	٩٠٠ر٠٠٠		١ر١٠٠ر٠٠٠

سابا وشركاهم

محاسبون قانونيون معتمدون

الى مجلس الوزراء الموقر – عمان

الى مجلس ادارة البنك المركزي الاردني – عمان

لقد فحصنا الميزانية العمومية للبنك المركزي الاردني كما هي في ٣١ كانون الاول ١٩٧٠ وبيان الارباح والخسائر للسنة المنتهية بذلك التاريخ. وقد حصلنا على المعلومات والايضاحات التي كانت حسب علمنا واعتقادنا ضرورية لاغراض التدقيق الذي قمنا بـه وفقاً لقواعد المراقبة المتعارف عليها وقد شمل فحصنا اجـراء الامتحان اللازم للقيود والسجلات الحسابية كما شمل اجراءات المراقبة الاخرى التي وجدناها مناسبة . وكنا قـد قمنا بفحص مماثل لبيانات السنة السابقة وقدمنا تقريرنا حولها .

وفي رأينا وحسبما وصل اليه علمنا وطبقاً للمعلومات والايضاحات المعطاة لنا وكما هو مدون في دفاتر البنك وسجلاته فان الميزانية العمومية وبيان الارباح والخسائر المرفقين مطابقان لقانون البنك المركزي الاردني رقم ٩٣ لسنة ١٩٦٦ وقد نظما بحيث يظهران بصورة عادلة وحقيقية حالة البنك المالية كما في ٣١ كانون الاول ١٩٧٠ ونتائج اعماله للسنة المنتهية بذلك التاريخ وفقاً للاصول المحاسبية المتعارف عليها وطبقاً للاسس المتبعة في السنة السابقة .

عمان في ١٩ كانون الثاني ١٩٧١ .

سابا وشركاهم

في رحـــاب الاسلام

دعـــوة الى الاصـــــــلاح الديني ..

بقلم فضيلة الشيخ
احمد سعيد القاضي

وبعد ايها السادة الفضلاء قد انعم الله وله الحمد على المسلمين بهذا العصر وعلى العلماء خاصة من نعمه ومننه الجسيمة وآلائه الكريمة ما هو مستوجب لعظيم الشكر والثبات على الطاعة واعتياد حسن الصبر . والعبد مأمور بالصبر في السراء اعظم من الصبر في الضراء قال تعالى (ولئن أذقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه انه ليؤس كفور ، ولئن اذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السيئات عني انه لفرح فخور . الا الذين صبروا وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة واجر كبير) الايات ٩-١٠-١١ سورة هود تعلمون سادتي ان الله يسر سبل العلم والتعلم كثيراً كثيراً بما اوجد من آليات وادوات لوجدت الكتب بأنواعها وافرة زاخرة ورخيصة ميسرة ان الله سبحانه اغدق علينا بهذه النعم وغيرها التي لا تحصى لنتخذها سلماً للنفع والخير وسبيلا دالا على قدرته ونعمه السابغة ولنتقرب بنعمه اليه تعبداً ومثوبة وفيها من اسباب نصر دينه وعلو كلمته ونصر جنده وعزة اوليائه وقوة اهل السنة والجماعة ، وذل اهل البدعة والفرقة وتقرير ما قرر عندكم من السنة وزيادات على ذلك بانفتاح ابواب من الهدى والنصر والدلائل وظهور الحق لأمم لا يحصى عددهم الا الله تعالى واقبال الخلائق الى سبيل السنة والجماعة وغير ذلك من المنن ما لا بد معه من عظيم الشكر ومن الصبر وان كان صبراً في سراء—وتعلمون ايها الكرام : ان من القواعد العظيمة التي هي من جماع الدين تأليف القلوب واجتماع الكلمة وصلاح ذات البين. فأن الله تعالى أمر بالاصلاح في آيات عدة منها قوله (فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم) انفال وقوله . واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا) آل عمران. وقوله (ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم) آل عمران وغيرها كما لا يخفاكم. وامثال ذلك من النصوص التي تأمر بالجماعة والائتلاف وتنهى عن الفرقة والاختلاف . واهل هذا الاصل هم اهل الجماعة كما ان الخارجين عنه هم اهل الفرقة

وجماع السنة طاعة الرسول . ولهذا قال النبي الرحمة صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح الذي رواه مسلم في صحيحه عن أبي هريرة (ان الله يرضى لكم ثلاثا ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً ، وان تعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا ، وان تناصحوا من ولاه الله اموركم) وفي السنن من حديث زيد ابن ثابت وابن مسعود فقيهي الصحابة (ض) عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال (نضر الله امرءاً سمع منا حديثا فبلغه الى من لم يسمعه ، فرب حامل فقه غير فقيه ، ورب حامل فقه الى من هو افقه منه . ثلاث لا يغل عليهن قلب مسلم : اخلاص العمل لله ، ومناصحة ولاة الامر ، ولزوم جماعة المسلمين فأن دعوتهم تحيط من ورائهم) رواه البزار .

ومنها قوله : الا ادلكم على افضل من درجة الصوم والصلاة والصدقة ، قالوا بلى . قال : اصلاح ذات البين فأن فساد ذات البين الحالقة ، لا اقول تحلق الشعر انما تحلق الدين من القلب) كما تحلق الموسى الشعر . وعلمنا ان القلب يصدأ كما يصدأ الحديد . وان الايمان يزيد وينقص . فالجفاء والسحت والاثم ينقصه والسير والحلال والذكر يزيده. ومن قوله (ص)

(لن تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا حتى تحابوا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم) اي الامان والسكينة والمحبة بينكم هذه الخصال التي لا يبغضها قلب المسلم ، بل يحبها ويرضاها قولا وعملا. وهنا احب ان اقول قصدي ومبدئي اني لا احب ان يؤذى احد من المسلمين فضلا عن سادتي واخوتي وزملائي الذين رفعهم الله بالعلم وفقهم في دينه ليرشدوا الناس وليبينوا لهم شريعة الله بل لهم عندي من الكرامة والاجلال والمحبة والتعظيم اضعاف ما كان كل بحسبه . ولا يخلو الرجل اما ان يكون مجتهداً مصيباً ، او مخطئاً ، او مذنباً ، فالاول مأجور مشكور والثاني مع اجره على الاجتهاد فمعفو عنه مغفور له، والثالث فالله يغفر لنا وله ولسائر المسلمين. وشهد الله اني ذاكرت سادتي وذكرت اخوتي قبل كل محنة في سنة ١٩٧٠ وقبل هزيمة سنة ١٩٦٧ وانهم احياء لم ينسوا ما قلته وعندي صور مخطوطة بما اسمعت وبعد تعالوا ايها الخلفاء الورثة انطوى بساط الكلام المخالف لهذا الاصل وتجافى عن قول القائل : فلان قصر ، فلان ما عمل ، فلان يخشى على وظيفته ، فلان كان سبب كيت وكيت ونحو هذه الكلمات التي فيها خدمة للاعداء واهل السوء واضاعة للوقت الثمين . وان ما جرى او يجري من التغليظ او التخشين على البعض . فليس ذلك غضاضة في حقه بل هو ارفع قدرا وانبه ذكراً . فان المؤمن للمؤمن كاليدين تغسل احدهما الاخرى . وانتم تعلمون : انا جميعاً متعاونون على البر والتقوى. واجب علينا نصر بعضنا بعضاً كما امرنا الله تعالى (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان ومعصية الرسول) فمن رام ان يؤذي بعض الاخوة فهو الغالط . وكذلك من ظن ان المؤمنين يبخلون عما امروا به من التعاون والتناصر فقد ظن ظن سوء (وان الظن لا يغني من الحق شيئاً) فانتم للطالبون بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتذكير الناس بدينهم فما اشبه اليوم بالبارحة العدو يهدد ليتوسع والمسلمون بعربهم غافلون فايقظوهم والفوا بينهم واجمعوا شملهم وحرضوهم على البذل السخي والقتال المخلص واعملوا على تقريبهم الى الايمان الصحيح بالله وبرسوله وكتابه وصدق القصد في العمل لله مخلصين له الدين . وانقذوهم من اوحال الضلال وظلام الجهل ليكونوا كما وصفهم الله خير امة أخرجت للناس سيماهم العفو والاحسان والرحمة فيما بينهم والشدة والجهاد على اعدائهم ، فالجهاد على ما بعث الله به رسوله من الكتاب والحكمة امر لا بد منه في كل زمان وفي زماننا هذا اشد وجوبا وقد اعتدى اشد الاعداء على وطن المسلمين ومقدساتهم وانتهك عرضهم وحرماتهم وشردهم تحت كل كوكب بمعونة من المستعمر الحاقد على العرب والمسلمين (اذا وطىء العدو ارض المسلمين فالجهاد واجب على كل مسلم ومسلمة) . وان لم تقبلوا وتظهروا وتقودوا الناس للجهاد والفلاح فأمركم الى الله (فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه ، اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون . ومن يتول الله ورسوله

والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون) ولكم في رسول الله اسوة وفي خلفائه قدوة . وفيمن اتى من بعدهم من اهل العلم والفضل والهمة والاقدام منهجاً مثل طاوس وابو حازم والكسائي واحمد الشيباني ومن جاء من بعدهم مثل ابن تيمية والعز لدين الله وابن قيم . ومن تأسى بهم مثل محمد عبده وجمال الدين وحسن البنا ومحمد اقبال والمودودي وامثالكم من كرام العلماء العاملين رحمهم الله ووهبنا العمل الصالح النافع الذي يرضيه ويمهد لنا سبل النصر والفوز والمغفرة امين .

ومن واجب العلماء الاجلاء الاهتمام العظيم بتنقية الاسلام مما الحق به الادعياء والخرافيون من البدع والاوهام التي اضاعت رونقه وبهاءه وقوته حتى ظنه الكثيرون عبارة عن طرق كما سموها وحلقات رقص وطبول وزمور وتمائم وخرق ملونة كما ظنوه اذكاراً واوراداً مبتدعة وخلوات بطالة وحرماناً من طيبات الدنيا واستسلاماً للأوهام واستغاثة بقبور الصالحين والنذور لها ، وآمنوا بالجبر الذي لا يفيد معه العمل وتواكلوا على الاحساب والانساب فزهد المسلمون وتواكلوا كلا حتى غدوا في تأخر

وانحطاط عظيمين ، حتى باؤا بالفشل والهزيمة وتقليد الاعداء في الرذائل لا الفضائل نسوا الله فأنساهم انفسهم وعلى هذا فيقتضي على علماء الاسلام الكرام نشر وتأليف الرسائل في بيان مزايا الاسلام والرد على خصومه وتفهيمه لأتباعه فهما سليما مجردا من كل البدع والشعوذة المدسوسة عليه وان يوضحوا بكل جرأة وصراحة اعمال المضللين الذين حجبوا نور الاسلام الصحيح عن الناس رغبة منهم في استثمارهم وتركهم في غفلاتهم يعمهون فلا هم موقظوهم من ضلالهم خشية على امتيازاتهم ولا هم

يدعون المصلحين يقومون بدور الاصلاح فأثاروا الغوغاء والرعاع الذين يتعممون عليهم في محاربة المصلحين واختلقوا عليهم مختلف الافتراءات والاكاذيب والتهم في دينهم واصلاحهم كما وقع في قرون سلفت فيا ايها العلماء المصلحون بهذا العصر الذي طفت فيه المادة والخطيئة على البر والدين هبوا نصرة لدينكم وعرفوا امتكم الدين من البدع والحق من الباطل فقد اغرقوا في اوحال الضلال واتخذوا البدع فريضة وتنكبوا الفريضة جهلا وغروروا فابتلوا بآفات لم تكن من

☐ البقية صفحة ٧ ☐

الزعيم الشهيد الدكتور عبد الرحمن الشهبندر ـ بقية

١٢ - الاعمال التي قام الشهبندر بعد انتهاء الثـورة

لما انتهت اعمال الثورة في الغوطة والجبل ذهب الى (الازرق) ١٩ كانون اول سنة ١٩٢٧م ليمثل اخوانه في الشؤون الوطنية التي تعرض فيه ، وليكون همزة وصل بين الثوار الذين التجأوا الى الاردن والثوار المرابطين في الازرق . وقد آثر سكن القفار في سبيل كرامة وطنه .

١٣ - عودته الى دمشق

لما صدر العفو العام – وكان مقيماً في مصر – عاد الى مسقط رأسه بدمشق ، واتخذ عيادة طبية لمعالجة مرضاه ، وكان الفرنسيون واعوانهم يدبرون له المؤامرات لاغتياله . . .

١٤ - مصرع الشهبندر

قلنا آنفاً ان رجال الانتداب الفرنسي كانوا يتآمرون على قتله ولهذا ارسلوا اليه في يوم السبت الواقع في ٦ تموز سنة ١٩٤٠ م ثلاثة من المجرمين المأجورين .قدخلوا عيادته بصورة مرضى ، يطلبون المعالجة وما كاد ان يبدأ بفحص احدهم حتى اطلق رفاقه عليه الرصاص فأردوه قتيلاً بل شهيد أخلاصه ووطنيته ولم يخشوا الله في وطنهم فذهب ضحية غدر لئيم من يد مجرم أثيم . .

١٥ - دفنه بجوار ضريح السلطان صلاح الدين الايوبي رحمهما الله

. . وقد جرى دفنه في صباح يوم الاحد ٧ تموز سنة ١٩٤٠ بجانب مقام الخليفة العادل السلطان صلاح الدين الايوبي وقد شيع جثمانه الطاهر الاف المصلين.

١٦ - اعدام القتلة الثلاثة شنقاً

قامت الحكومة السورية بالتحقيق ، وقد اعترف المجرمون باغتياله ، فأعدموا شنقاً بدمشق. وهكذا انتهت حياة هذا المجاهد الكبير ، والخطيب القدير الذي كان يخطب في اليوم مرات ارتجالاً في أي موضوع . ولا ينسى أهالي عمان والسلط خطبه الارتجالية الممتعة والتي كان يرد بها على الخطباء الذين احتفلوا به حفاوة بالغة ، وقد نال من تكريم جلالة المغفور له الملك عبد الله بن الحسين ما لم ينله غيره من زعماء العرب سوى ابراهيم بك هنانو . وكان رحمه الله متمكناً من مادة العلم ، واقفاً عن دقائق تاريخ امته معرفة ندر ان يعرفها امثاله من الزملاء . .

١٧ - تآليفـه

لقد ترجم عن الانكليزية كتاباً في علم الاجتماع ، كما له مذكرات قيمة عن الثورة السورية ، وكان من اكبر دعاتها ، على ان انشغاله في سياسة بلاده والعمل على تحرير وطنه ، واستقلال امته لم تبق له وقتاً كافياً لوضع المؤلفات الممتعة ، وكان اشتهاره بالزعامة السياسية اكثر من اشتهاره بصنعة الطب . . لقد كان حركة دائمة في حياته ، وكان ثورة على الظلم والاستعمار ما حاد يوماً عن خطته . رحمه الله عدد حسناته ، واسكنه فسيح جنته وقصارى ما نقول :

«عقم النساء فلا يلدن نظيره
فنظيره في العالمين قليل »

(•) حاشية : يجدر بي ان اشير هنا الى حادثة هامة في تاريخ الثورة السورية وجهدا لو تمت أو تحقق شيء منها لكان لها ابعد الاثر في تغيير مجراها

ولكن ليقضي الله أمراً كان مفعولا . . وذلك ان المندوب السامي الفرنسي (دي جوفنيل) – وهو الذي حل مكان الجنرال (سراي) – قد اعلن مغادرته (باريز) خطته المقبلة في جملته المشهورة : « الحرب لمن اراد الحرب ، والسلم لمن اراد السلم » وفي الوقت ذاته طلب من الاخ نجيب الارمنازي السفير السوري في باريز – الاتصال بالدكتور الشهبندر وابلاغه عن رغبته بمقابلة الزعيم في القاهرة ، قبل ان تطأ قدماه ارض لبنان . وقد ابرق اليه بدوره لتحقق هذه الامنية ، غير ان احد خصومه السياسيين حال دون ايصالها اليه في الوقت المناسب، ثم عاد السيد الارمنازي فكتب اليه بان المندوب الفرنسي يود ان يعلم منه عن مطالب الثوار للنظر فيها وتحقيق ما يمكن تحقيقه منها ، مقابل ان يلقي المجاهدون السلاح من ايديهم، وتعود المياه الى مجاريها الطبيعية من حيث الاخلاد الى السكينة عن طريق التفاهم وبموجب اتفاقية بين الطرفين . وقد اجابه بكتاب يتضمن عدة بنود لم اطلع عليها ولم أدري بها – وقتئذ – غير ان الامير عادل ارسلان همس باذني (ونحن في طريقنا لتناول طعام العشاء بدار ابو عسلي احد شيوخ السويدا ومن كبار اجاويدها) قائلا : « ان البنود التي طلبها الدكتور الشهبندر من دي جوفنيل لا تحقق كل الاماني التي ننشدها ، ولو كنا سنقبل بمثل هذه البنود لما اعلنا الثورة، وخسرت البلاد عشرات المئات من شهدائها ، فضلا عن دمار المنازل في المدن والقرى ؟ ! » . ثم ذكر لي مضمون بعضها بصورة مقتضبة لا تروي غليلا ، ولا تشفي عليلا . . وفي اليوم التالي ذهبت مع صديقي المحامي الاستاذ فايز صبح العيش الى منزل الشهبندر لاستجلاء الامر المتعلق بمصير الامة والوطن السوري – وفي طريقنا اليه حدثته عن كلام الامير عادل وعن تلك الاتصالات والمخابرات التي تجري خفية عنا ويصفق امين سر المجلس الوطني وهمزة وصل بين زعماء الثورة والقائد العام سلطان باشا . ولما فاتحت الشهبندر بالموضوع الذي جئنا من أجله وطلبت منه اطلاعنا على المسودة اجابنا بانه ليس لديه اية مسودة عن تلك الشروط وانه ينتظر من السيد الارمنازي جواباً عن نتيجة اتصالاته بهذا الصدد (سلباً أو ايجاباً) . فخرجنا مستائين، وتابعته مدة ثلاثة اسابيع تقريباً . . وفي مساء احد الايام مر علي الاخ المحامي السيد خليل الحوري وبرفقته توفيق بك حيدر وطلب مني مرافقتهما لمقابلة

الشهبندر فترددت ملياً أشبه بالرفض غير انه صارحني بان الجواب ورده وانه يود اطلاعي عليه . .

واذا لم تخني الذاكرة – وقد مر على حديثنا معه اكثر من نصف قرن – بانها تتضمن عشرة شروط منها :

تشكيل حكومة وطنية منبثقة عن تأييد نواب الشعب في البرلمان السوري على ان يجري انتخاب النواب مجدداً وينتهي الحرية، وفي اطار من الديمقراطية الصحيحة ، وان يكون للبلاد دستور يعبر ويحقق أماني جميع المواطنين من ابناء سورية ، وان تصدر السلطات الفرنسية عفواً عاماً عن كل من اشترك بالثورة السورية ، مع وجوب التوقف عن جمع الغرامات الحربية – وكانت على اساس الليرات الذهبية – بالاضافة الى التعويض عن المتضررين ممن هدمت منازلهم وصودرت املاكهم ، وانه يجب سحب المستشارين الفرنسيين من دوائر الحكومة والاكتفاء بوجود المعتمد الفرنسي بدمشق ، وان تكون قوى الامن من الدرك والشرطة مرتبطة بوزير الداخلية – وان تعدل الضرائب الباهظة التي فرضت على المواطنين بموجب قانون ينال موافقة الاكثرية من اعضاء البرلمان السوري وان يعقد المندوب السامي اتفاقية مع الحكومة السورية الوطنية شبيهة بالمعاهدة المعقودة بين بريطانيا والقطر العراقي الشقيق – الذي كان من سياسته : (خذ وطالب) . .

ومع ذلك فقد نالت تلك المطالب المعقولة – والثورة في آخر ايامها – معارضة قوية من حزب (الاستقلال) باعتبارها لا تحقق كل اماني الامة السورية ، من وحدة، وحرية واستقلال ثم وشعاره : (لا حماية ولا وصاية ولا انتداب) . وبذلك تأخر تحقيق تلك الامنية الغالية زهاء عشرين عاماً . (وتلك الايام نداولها بين الناس) . .

ملحوظة : حينما صودق على المعاهدة بين بريطانيا وجلالة الملك عبد الله الشهيد وتم تشكيل المجلس التشريعي بعمان كان رأي زعماء المعارضة وفي مقدمتها المرحوم علي خلقي باشا مقاطعة تلك الانتخابات والمطالبة بتطبيق معاهدة ام قيس . وكان من رأي رهط من كرام الوطنيين عدم مقاطعتها من اجل ان تكون اصوات المعارضة داخل المجلس كما فعلت الكتلة الوطنية بدمشق من حيث دخولها معركة الانتخابات بالرغم عن مساوىء نظامها وقد طعن المعارضون بوطنيتي فكتبت للزعيم بهذا الصدد فأيد رأي الموافقين على الانتخاب بكتاب خاص اعتز به .

لا تيأسي

اختـاه في نابلسنا، وبغزة ! !

يا « بنت نابلس » .. دماك دخيل … لو كان يعقل؛ هل عليك يصول!

●

إذ ليس « مخلوق اليهود » بفاضل … حتى يلام ؛ وليس فيه خجول
هو في بني الدنيا « جذام سائب » … ساءت منابته ؛ وسئن أصول
هو حيث كان وحيث حل؛ وجوده … مستنقـــع وزواحف وذيول
كالسوس؛ كالديدان يسري؛ ماله … وطن ؛ وفي كل الشعوب يميل
هو صائد طول الحياة ؛ سلاحه … في صيده . التفسيق والتضليل
حتى اذ جمع السموم جميعا … في جنسه فإذا هو « اسرائيل »

●

متغلغلاً في جسم يعرب . كونوا « … يا ويح يعرب منه فهو وبيل
متسلطاً ؛ مستغولا ، مستدولا … و « فرات يعرب همه والنيل »
والعرب؛ مال العرب ، نامت ريحهم … فكأنهم واحسرتاه سخول ؟

●

يا « ماية المليون » .. يا عرب اخجلوا … هبوا ؛ فليس يفيدكم تأجيل
شطبت « فلسطين » ؛ وفي « جولانكم … وسويسكم » تختـــال إسرائيل
في قلبكم ؛ وبحلقكم ؛ من فوقكم … طيرانها .. ليلا ؛ نهاراً ؛ غول

●

فتهودوا ، وتصهينوا ؛ وتعبرنوا … وتأسرلوا ؛ وتتورتوا ؛ أو زولوا
فعـدوكم متوحش ؛ مستبهـج … مستسعر ، مستهـــتر وقتول

●

ما دامت « العربان » دون جنونها … فكأنما انسانهـا مشــلول
خلّوا العقول فإنهـــن بلاؤكم … ودعوا النفوس فإنهـن خمول

●

يا « بنت نابلس » لدي ذهول … بل إنني ممـا لديك عليل
ياويل قومك كيف تسجنك العدى … ؟ يبدل الاساور في يديك كبول
من أجل موطنك اعتقالك فافخري … فرؤوس قومك ألسن ، وطبول
مثل الديوك يصيح واحدهم على … مثل الدجاج؛ فتضحك اسرائيل

●

من كان ذا رأس وليس بصادق … فيما يقول ؛ فرأسه « مسهول »

●

أختاه .. في « نابلسنا وبغزة » … ماذا بنثري والقصيد أقول ؟
ما حيلتي غير الذي هو في فمي … شعري الجريح ، دماه منه تسيل
تمضي « الحزيرانات » ليس لقومنا … ثأر .. وتيـار اليهود مهول
فكأننـا في حاجـة « لهزيمة » … أخرى تلف كياننا وتزيل

●

ما دام أن العرب ليسوا وحدة … فالغير فيهم طامـــع وأكول

●

لا تيأسي يا « بنت نابلس » .. غداً … سيدك سجنك .. شعبك المأمول
فلأنت « خولتهم كأختك خولة … في غزة » .. كلتاكما تفضيل
لو « بنت أزور » حية لترنمت … باسميكما وزها عليهـــا طول

●

لا بد شعب العرب ينفض في غد … عنه القذى ؛ فالشعب عزرائيل
غضب الشعوب هو المقادير التي … يقع المحـــال أمامها ويزول

من « ارشيف الذكريات » . . . بمناسبة مرور (٥٠) عامـــاً على تأسيس الكياني العربي الاردني

« حـزب الشعب الاردني »

أيها الاردنيون

الحمد لله كثيراً ، فقد طالما تشوقتم الى جبهة شعبية منتظمة في حزب منكم ، يدفع عنكم ويجاهد في سبيلكم . وها هـو اليوم يتحقق ما صبرتم له في شوق ولهفة ، اذ تشكلت الهيئة وانتظم الحزب حزبكم ، فالحمد لله كثيراً .

ايها الاردنيون

ان الظروف الدقيقة التي تجتازها هذه الديار العزيزة ، تدفعنا الى ان نعمل ، ولقد عقدنا العـــزم على العمل بمؤازرتكم ومساندتكم ولا يسعنا اولا وقبل كل شيء الا ان تعاهدكم « بان نضع مصلحة البلاد الاردنية فوق كل اعتبار وان نقدمها على كل مطلب » من اجل هذا تأسس حزب الشعب الاردني ومبدأه في جملته وتفصيله مبني على ان بلادنا ينبغي لها ان تقف على ساقيها ، قوية مرفوعة الرأس موفورة الكرامة وانها لذلك احوج ما تكون الى سياسة خاصة قوامها او اهم ما فيهـــا الانشاء والتعمير وتأمين حاجات الفلاح وتحسين مرافقه ورفع مستوى المعيشة ولا سيما في القرية الاردنية ، وان يدير دفة هذه السيـاســة العاملون المخلصون من ذوي الكفاءة والانتاج منكم .

فحزب الشعب الاردني هو للاردنيين كافة ومتساوين ، فيه متسع لهم جميعاً للفـــلاح في حقله والعامـل في معمله ، يستهدف « النهوض بالمملكة الاردنية الهاشمية سياسيا واقتصـــاديا وثقافيـــا واجتماعيا » ثم هـــو يستهدف « توثيق العلاقات مع الاقطار المجاورة العربيـة والعمل على تحقيق اهداف الثورة العربية الكبرى ضمن منهاج الرسالة القومية التي وضع اسسها حضرة صاحب الجلالة المنقذ الاعظم الملك حسين رضي الله عنه » ،

ايها الاردنيون

على ضوء هذه العقيدة وهذا العهد ، منا ومنكم ، ندعوكم الى تأييد « حزب الشعب الاردني » وان ينضم الى عضويته كل قادر منكم على العمل لخير هذه البلاد التي انبتتنا. لقـد آلينا على انفسنا ان لا تنفض الغبار عنها في مجد هـذا البلد ومجـد مليكه ، فآزرونا في ما نخن في صدده من مطلب يشهد الله انه شريف.

عاش الملك، وليحي الشعب الاردني

عمان : ١٧ ايار ١٩٤٧

عبد المهدي الشمايلة

رئيس حزب الشعب الاردني

الشعب في الاردن يغيث اشقاءه في سوريـــة

نـــداء الى الشعب الاردني الكريم

لمناسبة الكارثة الكبرى التي انتابت بعض الاماكن في الجزء السوري العزيز من هذا الوطن العربي العـــام ارى من واجبي ان أوجه ندائي هذا الى الشعب الاردني الكريم .

في سوريا الشقيقة بـــلدان وقرى كانت لبضعـة ايام خلت في رغـــد من العيش ونعمة من العمران والرخاء فقضى الله تعالى ولا مرد لقضائه بان تصبح بين عشية وضحاهـا طعمة للفيضـــان وهدفاً للسيول التي اغرقتها فهدمتها وازالت معالمها من الوجود فلم تترك من آثارها سوى سكان مشتتين بـلا مأوى وعائلات منكوبـــة ونسـاء مترمـــلة واطفال متيتمة .

انني لا اشك لحظة واحدة في أن الشعب الاردني الكريم يعتبر هذه النكبة الفادحة التي حلت باخوانهم في سوريا العزيزة كارثة عامة اصابت الامة العربية جمعاء وان الروابط الاخوية ستبعث بهذا الشعب الكريم الى القيام بما يترتب عليه في مثل هذه الاحوال من تقديم المساعدات والاعانات بجميع اشكالها وانواعها واني وان كنت اشعر بعدم الحاجة الى تذكيرهم بهذا الواجب الانساني الاخوي ارسل هذا النـــداء اليهم لاحثهم على الاسراع بتديد المعونة في هذا السبيل والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه .

في ١٩٣٧/١١/٤ — التوقيع

رئيس الوزراء

ابراهيم هاشم

الصحفي

جريدة اسبوعية سياسية

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول

ضيف الله الحمود

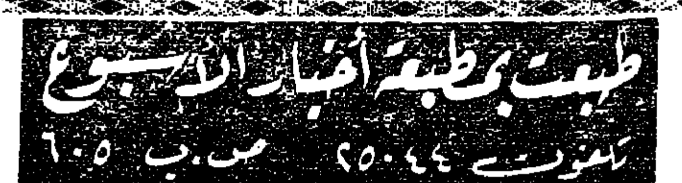
التحرير والادارة والاعلانات

شارع الملـــك حسين

تلفون ٢١٣٩٢ – ٣٠٣٩٨

ص.ب ١٣١٠ – ١٦٣٥

عمان – الاردن



هكذا كان الحرص على أموال الدولة . ؟ !

امارة شرق الاردن (وزارة المعارف)

الرقم ٠٤/٢١/١٦٧٠

التاريخ ١٩٤٠/٥/٢٧ — معلم مدرسة حرثا

اشير الى جداول التسلم والتسليم الجاري بينكم وبين مختار القرية المرفقة الى كتابكم رقم ٦/٥/٥٤ تاريخ ١٩٤٠/٥/٢٠ .

١) دورتم الجارف البلدية بنقص مجرفة واحدة عن الرصيد الحقيقي .

٢) دورتم الجزء الثاني من كتاب الجديد بنقص نسختين عن الرصيد الحقيقي .

ولذلك يجب بسرعة دفع اثمان هذه النواقص ٥٧١ ملاحسب البيان اعلاه الى محاسب اربد واعلامي برقم وتاريخ الوصول الذي يتم بموجبه الدفع .

عن وزير المعارف

سمير الرفاعي

شركة التبغ والسجاير الاردنية المساهمة المحدودة شركة مساهمة عامة

عمان ـ الاردن

الميزانية العمومية كما هي في ٣١ كانون الاول ١٩٧٠

	فلس	دينار	فلس	دينار
الموجودات المتداولة				
نقد في الصندوق ولدى البنوك	٨٦٩	٩٫٨٨٠		
مدينون ومصاريف مدفوعة مقدماً وتأمينات	١٩٢	٢٣٨٫١٣٣		
اعتمادات مستندية	١٨١	١٤٫٩٩٤		
دخان وسجاير ومواد اولية بالكلفة أو التقدير	٤٩٢	١٠٤٥٫١٣٥		
مجموع الموجودات المتداولة			٧٣٤	١٣٠٨٫١٤٣
الاستثمارات				
أسهم شركات بالكلفة			٠٠٠	٣٤٫٦٠٠
الموجودات الثابتة				
عقارات وماكنات وسيارات واثاث بالكلفة او التثمين بعد الاستهلاك			٨١٣	٤٨٣٫١٩٠
مجموع الموجودات			٥٤٧	١٨٢٥٫٩٣٤

	فلس	دينار	فلس	دينار
المطلوبات المتداولة				
بنوك دائنة	٩٠٣	٤٤١٫٥٠١		
اوراق دفع	٣٢٠	١٣٠٫٠٢٧		
دائنون واستدراكات مختلفة	٩٥٠	٤٤٨٫٠١٩		
ارباح مقترح توزيعها	—	—		
مجموع المطلوبات المتداولة			١٧٣	١٠١٩٫٥٤٩
المطلوبات الطويلة الامد				
قروض بنك الانماء الصناعي مؤمنة برهن عقاري			٩١٥	١٨٠٫١٥٠
رأس المال والاحتياطات				
رأس المال المصرح به والمكتتب به والمدفوع ٩٧٫٢٠٠ سهم بقيمة خمسة دنانير للسهم الواحد	٠٠٠	٤٨٦٫٠٠٠		
احتياطي اجباري	٤٥٩	١٤٤٫١١٨		
احتياطي اختياري	١٤٤	٨٣٫٨١٥		
يخرج خسائر السنة	١٤٤	٨٧٫٦٩٩		
صافي رأس المال والاحتياطات			٤٥٩	٦٢٦٫٢٣٤
مجموع المطلوبات ورأس المال والاحتياطات			٥٤٧	١٨٢٥٫٩٣٤

التزامات طارئة :

١ – اعتمادات مستندية مفتوحة قيمتها ٤٩٫٢٦٠ دينار مدفوع منها تأمينات ١٢٫٣١٥ دينار

٢ – كفالات مصرفية بمبلغ ٤٧٫٣٥٠ دينارا لصالح وزارة المالية – الجمارك

٣ – رصيد المساهمة في رأسمال الشركة الاردنية للطباعة والتغليف ٢٣٫٨٠٠ ديناراً

بيان الارباح والخسائر للسنة المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٧٠

	فلس	دينار	فلس	دينار
المصاريف الادارية والعمومية				
رواتب واجور وتعويضات واحتياطي تسريح الموظفين والعمال	٨٥٣	٦١٤٤٨		
صندوق توفير الموظفين	٧٨٢	٤٧٢٢		
تبرعات واعانات	٩٠٠	٥٣٢٤		
مصاريف سفر وبرق وهاتف وتدقيق حسابات ومصاريف قضائية وطبية	٢٢٣	٢٦٧٣٨		
مصاريف عمومية وقرطاسية ومطبوعات ورسوم وضرائب وتأمين	٩٨٣	٢٣٣٢٤		
فوائد ومصاريف بنوك	٢٣٨	٦٠١٥٠		
استهلاك الاثاث والمفروشات	٢٠٥	١٣٨٨		
استدراك الديون المشكوك في تحصيلها	٠٠٠	٢٠٠٠٠		
			١٨٤	٢٠٣٠٩٧

	فلس	دينار	فلس	دينار
الايرادات				
اجمالي ارباح التشغيل والمتاجرة	٧٦٧	١١٢٥٥٨		
ايرادات اخرى متنوعة	٢٧٣	٢٨٣٩		
مجموع الايرادات			٠٤٠	١١٥٣٩٨
صافي الخسائر لعام ١٩٧٠			١٤٤	٨٧٦٩٩
			١٨٤	٢٠٣٠٩٧

سليم صوصه — عضو

كمال عصفور — عضو

فريد السعد — رئيس مجلس الادارة

تقرير فاحصي الحسابات

الى مساهمي شركة التبغ والسجاير الاردنية المساهمة المحدودة « شركة مساهمة عامة اردنية » عمان – الاردن

لقد فحصنا الميزانية العمومية لشركة التبغ والسجاير الاردنية المساهمة المحدودة – شركة مساهمة عامة اردنية كما في ٣١ كانون الاول ١٩٧٠ وبيان الارباح والخسائر للسنة المنتهية بذلك التاريخ. وقد حصلنا على المعلومات والايضاحات التي كانت حسب علمنا واعتقادنا ضرورية لاغراض التدقيق الذي قمنا به وفقاً للقواعد المراقبة المتعارف عليها وقد شمل فحصنا اجراء الامتحان اللازم للقيود والسجلات الحسابية كما شمل اجراء المراقبة الاخرى التي وجدناها مناسبة .

وفي رأينا ان الشركة تحتفظ بقيود وسجلات حسابية منظمة بصورة اصولية حسبما بدا لنا من امتحاننا لتلك الدفاتر وان البيانات الحسابية الختامية المرفقة متفقة مع الدفاتر والحسابات والمستندات التي قدمت الينا الا ان الشركة لا تحتفظ بسجلات تفصيلية للموجودات الثابتة .

وفي رأينا وحسبما وصل اليه علمنا وطبقاً للمعلومات والايضاحات المعطاة لنا وكما هو مدون في دفاتر الشركة وسجلاتها فان الميزانية المرفقة مطابقة لقانون الشركات لسنة ١٩٦٤ وقد نظمت بحيث تظهر بصورة عادلة حالة الشركة المالية الحقيقية كما في ٣١ كانون الاول ١٩٧٠ وان بيان الارباح والخسائر يظهر بصورة عادلة نتيجة اعمالها المنتهية بذلك التاريخ وان البيانات المذكورة نظمت وفقاً للاصول الحسابية المتعارف عليها وطبقاً للاسس المتبعة سابقاً ونوصي الجمعية العمومية للمساهمين بالموافقة عليها .

عمان – الاردن – ٢٩ آذار ١٩٧١

سابا وشركاهم

أنت تسأل ؟ ونحن نجيب

السؤال الاول : من هو الشاعر الذي نظم نشيد « العلم » ؟ وفي اية مناسبة ؟

الجواب : هو دولة الأستاذ عبد المنعم الرفاعي . . والمناسبة كانت حين كنت وزيراً للتربية والتعليم سنة ١٩٥٦ ، فأعلنت عن مسابقة لاختيار نشيد وطني « للعلم » اشترك فيها ١٦٠ شاعراً ، واختير شعر دولته ليكون النشيد القومي للعلم .. وفيما يلي مراحل ، ووقائع تلك المناسبة من المفيد الاطلاع عليها :

ضبط متعلق :-

بقرار اللجنة المؤلفة لاختيار افضل قطعة شعرية تصلح لاتخاذها نشيداً لتحية :-

« العلم »

بتاريخ ١٩٥٦/١/١٠ اعلنت وزارة المعارف بالراديو وفي الصحف عن رصد جائزة مقدارها خمسة وعشرون ديناراً لمن يضع أفضل قطعة شعرية تصلح لاتخاذها نشيداً لتحية العلم على ألا تزيد أبياتها عن اثني عشر بيتاً وحددت موعداً لتلقي القطع الشعرية نهاية تاريخ ١٩٥٦/٢/١٦ . وفي غضون المدة المضروبة تلقت وزارة المعارف مائة وثماني وستين قطعة شعرية . وقد عينت لجنة خاصة مؤلفة من الاساتذة الافاضل : الشيخ نديم الملاح وحسني فريز وسعد جمعه وقدري طوقان وعبد الحليم العباس لدراسة ما يرد من الشعراء واختيار القطعة الصالحة المحققة لهذه الغاية . وقد اجتمعت اللجنة في وزارة المعارف بحضور رئيس ديوان الوزارة ، وذلك في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الثلاثاء المصادف ١٩٥٦/٢/٢٨ ودققت في جميع القصائد المقدمة للمسابقة بعد أن طبعت على نسخ غفل من أسماء اصحابها ومرقمة بأرقام سرية وبنتيجة التدقيق قررت أن القصيدة ذات الرقم (٢٣) والتي مطلعها :

خافق بالمعالي والمنى
عربي الظلال والسنا
في الذرى والاعالي
فوق هام الرجال
زاهيا
أهيبا

هي القصيدة الاولى بلا منازع والتي تستحق الجائزة المقررة .

١٩٥٦/٢/٢٨ — التوقيع
رئيس ديوان وزارة المعارف
محمد سعيد الحسن

● ●

المملكة الاردنية الهاشمية
وزارة المعارف
عمان

الرقم : ٢٧/١٤
التاريخ : ١٩٥٦/٣/٤

مفتش معارف لواء

مديرة :
مدير :

بلاغ رسمي رقم (٢١) لسنة ١٩٥٦

الموضوع : نشيد العلم

لاحقاً ببلاغي رقم ٩ لسنة ١٩٥٦ المؤرخ في ١٩٥٦/١/١٠ ، ابعث في طيه :

١ – الضبط المتعلق بقرار اللجنة المؤلفة لاختيار أفضل قطعة شعرية تصلح لاتخاذها نشيداً لتحية العلم .

٢ – « نشيد العلم » المقرر ، رجاء العمل على استظهاره من قبل الطالبات والطلاب في جميع المدارس الحكومية والخصوصية واتخاذ الاجراءآت اللازمة لترتيله بعد تلحينه من قبل دار الاذاعة الاردنية الهاشمية .

٣ – ألفت النظر الى ضرورة العمل بما جاء في بلاغي رقم (١٠) لسنة ١٩٥٦ المؤرخ في ١٩٥٦/١/٢٥ المتعلق بالقيام بمراسم تحية العلم

التوقيع
وزير المعارف

نسخة الى مدير دار الاذاعة الاردنية الهاشمية المحترم مع نسخة من « نشيد العلم ». رجاء التفضل بالعمل على تلحين النشيد وتسجيله باسطوانة خاصة وترتيله عدة مرات واعلامي .

نسخة الى السيد المحترم

« نشيد العلم »

– نظم الاستاذ عبد المنعم الرفاعي –

خافق بالمعالي والمنى
عربي الظلال والسنا
في الذرى والاعالي
فوق هام الرجال
زاهياً ، أهيبا

● ●

حيه في الصباح والسرى
في ابتسام الاقاح والشذى
يا شعار الجلال
والتماع الجمال
والابا ، في الربى

● ●

من نسيج الجهاد والفدا
واحتدام الطراد في المدى
من صفاء الليالي
وانطلاق الخيال
ساجياً ، طيبا

● ●

سر بنا للفخار والعلى
وادعنا للنفار جحفلا
في مجال الطعان
وانفجار الزمان
ظافراً ، أغلبا

السؤال الثاني : هل توجد في الاردن مجلة تعنى بالشئون الزراعية والارشاد الزراعي ومتى تأسست ؟

الجواب : تأسست عام ١٩٥٦ ، في وزارة الزراعة وفيما يلي افتتاحيتها .. ومن المؤسف انها لم تتابع صدورها وهي من الاهمية القصوى في خدمة الزراعة وشؤون تطويرها الى الافضل ، وارشاد المزارعين الى ما ينبغي سلوكه من اجل نجاحهم في مهنتهم ، وجعل زراعاتهم وفق احدث الاساليب الزراعية المتبعة في ارقى البلدان المتقدمة في هذا المجال :

«انه لمن بواعث السرور في نفسي ، ان تتيح لي الفرص كتابة افتتاحية اول مجلة زراعية ، تصدر في الاردن ، لتنقل الى مواطنيه الاعزاء رسالة وزارة الزراعة وما تنطوي عليه هذه الرسالة من جهد ، وتوجيه ، وارشاد للنهوض بمستوى زراعتنا ، نهضة تكفل حل الكثير من مشاكلنا الاقتصادية ، وتؤمن للبلاد حياة رفاه ، وخير ، ورخاء . وانني ، اذ اشعر بذلك ليحدوني امل كبير في ان يستجيب المزارعون الى ما يوجه اليهم من نصح ، وان يعملوا متعاونين مع هذه الوزارة لتطبيق احدث الاساليب في الزراعة ، وان يعتبروا مطالعة الابحاث، والمجلات الزراعية امراً ضرورياً يعينهم على تفهم حقيقة قضاياهم ، ومعضلاتهم ، اذ انه بغير التعاون ، وتطبيق الفنون الزراعية العصرية ، والاطلاع على الجديد منها ، يتعذر علينا ان نرتقي بزراعتنا الى المستوى المنشود .. ومن الواضح ان استعمال الكثيرين من فلاحينا الادوات البدائية القديمة ، وجهلهم اصول الفلاحة والزراعة الحديثة ، واقسامها ، والاوبئة النباتية ، وطرق مكافحتها ، ومعالجة امراض النبات، هي السبب في تأخر الزراعة في بلادنا عما هي عليه في البلاد الناهضة ، وهي سبب هذا الفقر الذي يلازمنا ما دام الكسل ، والجهل ، وعدم التعاون يلازم فئة كبيرة من مزاوعينا ، صار من الضروري ان نضع تحت انظارهم ، بين مدة واخرى ، مثل هذه الابحاث ، والمواضيع العلمية الزراعية يطلعون فيها على ما ينقصهم من معرفة ، وخبرة تدعمها ، من المرشدين ، زيارات في الريف ، والقرى ، والمزارع للارشاد ، والتطبيقات العملية ، ودعوة مستمرة ، في كل زمان ومكان ، الى التعاون بين المزارعين انفسهم ، وبينهم وبين وزارة الزراعة ، والى ان هذا التعاون ، وحده ، هو السبيل الى ازدهار الزراعة ، ونجاح المزارعين في جهودهم ، واعمالهم .

وغني عن البيان ، أن استرسل هنا في ذكر مميزات بلادنا زراعياً ، وانها بفضل تربتها الغنية ، الجيدة ، ومناخاتها المتعددة ، ومياهها الوفيرة صالحة لجميع انواع الزراعات ، وانها لو استغلت بالوسائل الحديثة لدرت اضعاف، اضعاف ما تدره اليوم، ولبدلت أحوالنا بأحسن منها ، وتحققت معها آمالنا في حياة الرخاء ، والاستقرار التي نسعى اليها ، آملا ان تكون هذه المجلة عند حسن ظن الجميع بها .

والله نسأله التوفيق .

التوقيع
وزير الزراعة والمعارف

دعوة الي الاصلاح الدينى - بقية

قبل وقد ورد ما ترك قوم سنة الا وقعوا في بدعة وما اصابوا بدعة الا ابتلاهم الله بأفات لم يعرفوها من قبل) فسبحان العلم الخبير . ولما لهذه البدع من اثار سيئة ونتائج خطيرة على المسلمين الذينهم قوام العالم وشهداؤهم فنذكر بعضها ومضارها فيما يلي :

١ – ان في عمل البدعة ترك ما أمر الله ورسوله به وبذلك يحرم المسلمون النصر والتوفيق اللذين وعد الله سبحانه عباده الطائعين . وكان حقاً علينا نصر المؤمنين .

٢ – التمسك بسفاسف واوهام على انها من الاسلام والاسلام بريء منها فتثير الشكوك والشبه من الدين نفسه وتبعث على النفور منه .

٣ – تؤدي اكثر البدع الى اضاعة الثروة القومية وتسبب لفاعلها خسائر مادية كثيرة وهو يحسب انه يحسن صنعاً لنأخذ مثالاً على ذلك بدع المآتم والجنائز وبدع الحفلات والرقص واتباعها كم من آلاف الدنانير بل ملايين منها تهدر تبذيراً واسرافاً والعرب والمسلمون بحاجة للسلاح .

٤ – اضاعة طاقة المسلم وصرفها عن الابداع في امور الدنيا التي أمر بوجوب الابتداع فيها والغريب ان المبتدع حريص على الابداع في الدين لا في الدنيا؛ فأبتدع الناس للدنيا الغرائب وتأخرنا دنيا وديناً .

٥ – ارتكاب المسلم للحرام وقت قيامه بالبدعة ما دامت كل بدعة ضلالة فيدخل في مضمون الاية الكريمة

« قل هل انبئكم بالاخسرين أعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعاً » .

٦ – ان كل بدعة تطرد سنة وتطمس معالم الاسلام .

٧ – صعوبة تطبيق البدع فينفر المسلمون منها ظانين ابتعادهم عن الاسلام فتوحي اليهم نفوسهم الوقوع في الخطيئة وهم ابرياء منها مما يسبب اضطرابا في الشخصية .

٨ – ترك مبادىء الاسلام القوية والمفيدة والتمسك بالاوهام والخرافات الدخيلة مما يسبب ضعف مقاومة المسلمين وسرعة انهيارهم أمام العدو كما يرى اولوا الابصار .

٩ – اختلاف المسلمين في النسق مما يسبب خلافهم وتزاعهم وتفرقهم الى طوائف وفرق متباينة ولا يخفى ان توحيد العبادات بين الناس خليق بتوحيد الاهداف والميول والى هذا المعنى يشير احد مشايخ الاسلام المصلحين بقوله فاذا ترك الناس بعض ما انزل الله وقعت بينهم العداوة والبغضاء اذ لم يبق هنا حق جامع يشتركون فيه بل تقطعوا امرهم بينهم زبراً كل حزب بما لديهم فرحون وهؤلاء كلهم ليس معهم من الحق الا ما وافقوا فيه الرسول صلى الله عليه وما تمسكوا به من شرعة مما اخبر به وما امر به اما ما ابتدعوه فكله ضلالة. وكل ضلالة في النار اي صاحبها. والحق الذي لا يخفى على عاقل ان اعظم عوامل ضعف المسلمين هذه البدع والاوهام والخرافات المنتشرة بينهم التي بدلت مفهوم الاسلام القوي بمفهوم ضعيف سخيف . هو اشبه بأفيون منه الى قوة الاسلام وعظمة الاسلام ، فكان نتيجة ذلك انحطاط المسلمين ونومهم وتقهقرهم واليوم لا نجاح لهم ولا نصر الا بالعودة الى الاسلام في صفائه الفطري واصله الأول الذي جعل منهم خير امة اخرجت للناس . فعلى السادة العلماء النهضة بقوة لمحاربة البدع التي عمت البلوى بها بأيديهم والسنتهم ما استطاعوا الى ذلك سبيلا هذا واجبهم شأن العلماء الحقيقيين عملا بالحديث الشريف(من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه وان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان) ومن المعلوم عند العامة ان النبي صلى الله عليه وسلم أمر بتكسير الاحجار وقطع الاشجار التي كان الناس يتقربون اليها على ظنهم لتقربهم الى الله . وجاء من بعده من العلماء الافاضل في شتى القرون بتكسير الاحجار التي كان الناس يزورونها ويتبركون بها ويقبلونها ويطوفون حولها مستغيثين بها لكشف مصابهم وينذرون لها النذر ويلطخونها بالخلوق (الحناء) ويطلبون عندها قضاء حاجاتهم ويعتقدون ان فيها أو لها سراً وان من تعرض لها بسوء يقال او فعال اصابته في نفسه او بنيه أو ماله آفة من الافات، فخافوها بوهم وجهل اكثر من مخافتهم لخالقهم وبنوا لبعض الاموات اضرحة وغرفاً قدسوها وكسوها وفرشوها وجعلوها ملاذاً ومعنداً كان لها شرك مع الله في الحياة والموت والضيق والفرج والشقاء والحل وقربوا اليها الذبائح والبخور والاسرجة لا اظن ان احداً لم يسمع او ينظر هذه البدع والاوهام قديماً وللان واني ممن رأى وسمع كل ما ذكرت في الصفحتين ونهيت عنه وجادلت حتى قال بعض الناس بل بعض علماء الجهل والطرق منهم هذا يغير دينكم وما في علماء غيره والقرى فيها مزارات تزار ويذبح لها كان هذا الشيخ وهابي نسمع منه ما لا نسمع من غيره وهكذا جدل شديد الى ان يحق الله الحق ويزهق الباطل . وليعلم الناس ان الله وحده هو الضار والنافع بيده الخير وهو على كل شيء قدير . وان كل مخلوق اذا مات انقطع عمله ولن يستطيع ان يعمل شراً ولا ضراً وأنه أحوج الى الحي فليتوكل المؤمن على ربه القائل فيما رواه عند نبيه (ص) « انا عند ظن عبدي بي وأنا إذا دعاني ورواية انا عند ظن عبدي بي فليظن بي خيراً » وقال « لا يموتن احدكم الا ويحسن ظنه بالله الذي تفرد بخلقه واوجده من العدم ولم يكن شيئاً وبيده ضره ونفعه » سبحانه وتعالى عما يشركون .

ولا بأس ان اضع بين يدي الاخ الكريم نداء متألم شعراً من نظم السيد حافظ ابراهيم وان من الشعر لحكمة وهي تناسب البحث والنداء : —

ايها المصلحون اصلحتم الار
ض وبتم عن النفوس نياما
اصلحوا أنفساً اضربها الفق
ر واحيا بموتها الاثاما
ان لين الطباع اورثنا الذل
وأغرى بنا الجناة الطغاما

جمعية المركز الاسلامي الخيرية

من مؤسسيها السادة الاماجد ، محمد عبد الرحمن خليفه ، والشيخ مشهور الضامن ، والمرحوم مفلح السعد ، والحاج احمد الخطيب ، والقاضي محمد نمر وهبه ، والاساتذة عبد خلف الداودية ويوسف العظم ، ومسعود علي مسعود ، وابراهيم زيد الكيلاني ، وغيرهم ممن ورود ذكرهم في طلب التأسيس الذي ووفق عليه في حينه سنة ١٩٦٣ ، واعيد التسجيل بمقتضى كتاب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل رقم ١/٤/١/٥/١٤٣/٧٦٤٥ تاريخ ١٩٦٥/٨/٢٩ ومن الاهداف التي قد تضمنها النظام الاساسي للجمعية انشاء مستوصف لمعالجة الفقراء ، وتأسيس مدرسة للتوعية الاسلامية ، وغير ذلك من الاهداف السامية .. فاما الهدف الاول فقدانتهى امر دراساته ، ومخططاته الفنية والهندسية باشراف مهندسين اردنيين صمموا لبناء مستشفى كبير على مساحة واسعة من الارض سيباشر التنفيذ قريباً ، وبعون الله بعد أن اهتمت بعض الجهات العربية والاسلامية بالمشروع وابدت استعدادها لدعم المشروع مالياً ، علماً بأن الحكومة الاردنية كذلك آزرت الفكرة منذ البداية وهي ماضية قدماً بتقديم الممكن من المساعدات ، ويؤمل حين الفراغ من بناء المستشفى ان يسد فراغاً كبيراً في حاجة بلدنا الى المزيد من الرعاية الطبية وتوفير المزيد من خدماتها ... هذا وتتألف الهيئة الادارية الحالية من كل من السادة المحترمين : « محمد عبد الرحمن خليفة ، الدكتور قنديل شاكر ، الدكتور علي الحوامده ، علي الشمايلة ، سعد الزميلي ، احمد الخطيب ، عبد الرءوف الروابدة ، الدكتور اسحق الفرحان ، والحاج خليل حيمور » متمنين لهذا المشروع الحيوي سرعة التنفيذ والازدهار ولهذا المركز الاسلامي الكبير التقدم والنجاح ، وللقائمين عليه التوفيق في خدمة المثل العليا الرفيعة .

الجمعية الخيرية الشركسية ـ عمان

وتتألف هيئتها الادارية الموقرة من السادة : اللواء المتقاعد عزت غندور ، هاشم تلسان ، احمد عبد الرؤوف عزت ، حسين خواجه رئيس بلدية وادي السير ، ابراهيم الياس ، الاستاذ نذير عمر بلقر ، محمد خير جنكات ، جودت الخطيب ، حسني شومان صوبر ، مشهور قناش ، فخر الدين شوكت ، سعد الدين يوسف ، سليمان قوجق ، عدنان سليمان ، والاستاذ عيسى طماش والجمعية فروع مختلفة وهي تعنى بنشر التوعية الاجتماعية ، والثقافة العامة ، والمساهمة في النهضة التعليمية ، واحياء التراث الشعبي ، وتساعد في تعليم بعض الطلبة التعليم الجامعي .

وكان تأسيسها عام ١٩٣٢ ومركزها الجديد في شارع الامير محمد ، ومما يذكر ان هذه الجمعية تتعاون تعاوناً وثيقاً مع اتحاد الجمعيات الخيرية ولا تمر مناسبة ألا وتكون في الطليعة خاصة في حالات الطوارىء والاسعاف ، وتنال عائلات مستورة كثيرة من مساعداتها جزاها الله خيراً ، ووفقها في خدمة الوطن والانسانية .

الجمعية الاهلية لبنك الدم

ومن عنوانها يدرك القارىء أهدافها النبيلة ، وقد انضمت الى الاتحاد في ١٩٥٩/٩/١٧ في أعقاب تأسيسها في ١٩٥٨/١٢/٣٠ ، ومن هذه الاهداف تأمين الدم لكل مواطن محتاج للدم من اجل انقاذ حياته ، والعمل على حث المواطنين على التبرع بدمائهم من اجل تحقيق الهدف المذكور اعلاه ومن المؤسسين : سماحة الشيخ ابراهيم القطان ، والاطباء حسن فرعون ، ويوسف شويحات ، وراغب الخالدي ، والاساتذه : مظهر النابلسي ، وزهير المطالقة ، وغيرهم وكذلك السيد وداد بولص والسيدة انعام المفتي :

واما الهيئة الادارية الحالية فتتألف من السادة : الدكتور راغب حسن الخالدي ، والسيد زهير مطالقه ، والسيد مظهر النابلسي ، والدكتور محمد خلف ، والسيد عثمان بدران ، والدكتور اسامة معايعه ، داعين العلي القدير ان يكون سنداً لهم في تحقيق غاياتهم الرفيعة ، وان يتعاون شعبنا مع هذه الفئة الطيبة لتتمكن من تقديم خدماتها على النحو الافضل .

جمعية مركز المحطة الاجتماعي

وقد تأسست في ١٩٥٣/١٢/١٢ ، ومن غاياتها تعليم البنات والسيدات على الخياطة والتطريز وانشاء مستوصف للاطفال ، وارشاد الامهات الى الطرق الصحية لتربية الاطفال ، وتعتبر هذه الجمعية من الجمعيات الناهضة في البلاد وتحظى بتقدير الجميع. وتتألف هيئتها الادارية الحالية من السيدات الفضليات : فورتينيه سكر ، الشريفة نوزت شاكر ، سلوى شويحات ، الاميرة ليما ناظم ، وداد بولص ، اليس قطان ، شهرزاد البليبسي ، غزوه الايوبي ، هند حفار ، وسماء النحاس ، وهن دائماً وأبداً مشغولات في عمل الخير ، حيث العيادة العامة وما تقدم من خدمات وحيث رعاية الطفل ورعاية الاسرة وروضة الاطفال وتعليم الخياطة وتبني العائلات والاشراف على غرفة المطالعة والمكتبة والتوعية الثقافية ، واقامة الحفلات للغايات الاجتماعية وتأمين موارد للجمعية فليكن الله في عونهن وليسدد خطاهن الى التوفيق .

جمعية رابطة خريجي دار الايتام السورية (شنللر)

ومركزها الحالي عند مدخل العاصمة من الجهة الشمالية الشرقية وهي جمعية قديمة أول ما تأسست ، تأسست في فلسطين ثم انتقل نشاطها الى عمان حيث استؤنف النشاط بموجب النظام الاساسي للجمعية في ١٩٥٩/١١/١١ ، ومن غاياتها جمع شتات الخريجين ومساعدة المحتاجين وتأسيس المدارس الثقافية والمهنية. ويلاحظ سرعة التقدم العمراني الذي احرزته الجمعية خلال السنوات الاخيرة ، وتتألف الهيئة الادارية من السيد سعيد اغابي نعم صنوبر ، خليل دبانه ، الياس قديس ، المحامي حسين ناصر ، خليل قريج ، وجورج خوري ، وكان الله في عونهم ما داموا يهدفون الى عمل الخير وخدمة الاهداف الانسانية .

جمعية مار منصور الخيرية ـ عمان

سجلت تحت الرقم ١٢٧ في ١٩٥٧/١٢/١٢ ومنذ ذلك التاريخ وهي مستمرة في نشاطها وفي تقديمها الخدمات الممكنة الى المحتاجين تنفيذاً لاهدافها الواردة في النظام الاساسي ومنها مساعدة الفقراء وتعليم اولادهم ومساعدة المساجين والاهتمام بالعائلات المستورة وتتالف الهيئة الادارية من السادة والسيدات:

يعقوب سابيلا ، ايلي كتابه ، يوسف كاليس ، انطون صليبا ، اميل كردي ، روز بجالي ، وتريز اسحاق ، مع اصدق تمنياتنا لنجاحهم في مهمتهم الانسانية النبيلة .

جمعية الاخاء ـ عمان

اعلن عن تسجيلها في وزارة الشؤون الاجتماعية تحت رقم ٤٢٥ بتاريخ ٦ ايلول ١٩٧٠ .. ومن أهدافها المساهمة في خدمة المجتمع العربي في الاردن ، وتقديم الممكن من العون الى المعوزين والمحتاجين ، والتعاون مع الجمعيات الخيرية على ما فيه تحقيق المزيد من الخدمات الاجتماعية في هذا البلد العزيز .

وتتألف الهيئة الادارية من حضرات السادة الافاضل : «سمو الامير علي بن نايف ، محمد حميد ابو راس ، وسعيد يحي الغامدي نور الدين حسين المدني ، احمد صالح العرامي ، زيد صلاح الحربي ومحمد كايد نايف » متوسلين اليه تعالى أن يكون في عونهم وأن يسدد خطاهم الى ما فيه خير مجتمعنا ، وخدمة عروبتنا ، وهو وحده ولي التوفيق .

جمعية خربية السوق

وقد تقدم طلب التأسيس في ١٩٦٦/٢/٢٤ ، وورد فيه ان من غايات الجمعية افتتاح مركز لتغذية الطلاب الفقراء ، ومثله للامومة والطفولة وانشاء روضة أطفال ، وناد للاحداث ، وقد قطعت الجمعية شوطاً في تنفيذ مشاريعها ، والهيئة الادارية الجديدة المنتخبة تتالف من السادة : الشيخ محسن العميان ، وخالد الحسين وخلف الحمد وفهد الابراهيم ، وحابس الحسن ، وفقهم الله جميعاً الى ما فيه الخير .

جمعية النساء العربيات

تقدمت بطلب تأسيسها صفوة من نساء المجتمع المثقف في عمان وذلك بتاريخ ٩٧٠/٧/٩ : ومن الاهداف : مكافحة الامية ، وتقديم المساعدات الى سكان المخيمات ، ودعم روابط الاسرة ، وتوحيد طاقات المرأة في الاردن والتعاون مع المنظمات والهيئات النسائية العربية والعالمية ، ووفق على التسجيل وأعلن عنه في الجريدة الرسمية في شهر ١٩٧٠/١١ وتتألف الهيئة الادارية من السيدات والاوانس :

نادية الخوري ، نازك الشريقي ، املي نفاع ، سهيلة بهلوان يسرى النجداوي الناصر ، ليلى قاسم ، مارجريت خليل انضوني ، هند عيسى قسوس ، هند عمر المحيسن راجين لهن النجاح في تادية رسالتهن على النحو الافضل .

جمعية بئر السبع الخيرية

ووفق على تسجيلها تحت رقم ٤٢٧ بموجب قانون الجمعيات الخيرية والهيئات الاجتماعية رقم ٣٣ لسنة ١٩٦٦ :

وبتاريخ ٢٤ أيار ١٩٧٠ : ومن اهداف المؤسسين : مساعدة الطلبة الجامعيين والفقراء والعائلات المحتاجة وانشاء مستوصف طبي ، وناد رياضي ومأوى للعجزة ، ومن المؤسسين السادة : هاشم حسني الوحيدي ، الدكتور عليان الوحيدي ، محمد احمد أبو سعيد ، الاستاذ جمعة حماد ، محمد موسى عوض الله ، صلاح خليل الصانع ، ربيع حسن أبو محفوظ ، تيسير منصور الدقس احمد عياد الوحيدي ، وغيرهم وغيرهم من وجهاء ومثقفي قضاء بئر السبع الذين نزحوا الى بلدهم الاردن والذين هم اكثرمايكونون اندفاعاً نحو خدمة الاهداف الوطنية والاجتماعية والثقافية راجين المولى عز وجل ان يعينهم على تحقيق هذه الاهداف السامية التي ترمي الى تقديم العون الى من هو بحاجة اليه والى تطوير المجتمع العربي في الاردن الى المستويات المنشودة وتتألف الهيئة الادارية الحالية من السادة : « حبيب الوحيدي ، محمد خليل الصانع ، فرحان ابو محفوظ ، منصور القفس ، نايف ابو محفوظ ، عبد الفتاح الوحيدي ، ربيع ابو محفوظ ، حسين ابو رياش ، خليل النفس ، محمد موسى ابو تبليخ ، محمود ابو جابر ، محمد أحمد ابو سعيد.

الجمعية الخيرية الارمنية للسيدات

وقامت فكرتها في ١٩٥٤/١/٨ ، من اهدافها معالجة المرضى وتقديم الادوية اللازمة اليهم ، وتعليم الفتيات مهنة الخياطة ومساعدة المحتاجين وتتالف الادارية من السيدات الكريمات :

السيدة سيرفارت حشادريان ، السيدة سيرفارت كوبوجيان السيدة ارينا حجازيان ، السيدة نضارت كوبوجيان ، السيدة ماتوشاك بكتيان ، السيدة هيمنة بيردر ، والسيدة اليزابث كويوجيان ، وهي من الجمعيات المتعاونة تعاوناً مثمراً وبناءاً مع اسرة الخير في البلاد جزاها الله خيراً

جمعية الذهبية ـ ناحية الموقر

من غاياتها الطيبة مساعدة الفقراء ، وفتح عيادة صحية في القرية ومركز تغذية ، وقد وافق السيد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل على تسجيلها تحت رقم ٣٠٥ في ٢٠ كانون الثاني ١٩٦٦ ، ونشاطات الهيئة الادارية متصلة في خدمة قريتهم ومجتمعهم ، وتتألف من السادة : جازع الاوضح ، عبد الكريم الفليح ، محمد فالح العزام ، مفضي علي الوضحان ، عبد الله عيد ، علي عودة فلاح عبد الله المطر . الذين بذلوا ويبذلون قصارى جهودهم في خدمة بلدتهم التي هي بحاجة كما نعرف الى المزيد من المشاريع والخدمات العمرانية والاقتصادية والاجتماعية .

جمعية الغيالين الخيرية

تقدمت الفئة المؤسسة بالطلب في ١٩٦٦/٣/٦ و من غاياتها رفع مستوى القرية ثقافياً وصحياً واجتماعياً ووفق على التسجيل بموجب الاعلان في الجريدة الرسمية في الشهر السادس من عام ١٩٦٦ : ورقم التسجيل ٣٢٩ وتتكون هيئتها الادارية من السادة عواد الصليبي ، عوض مدوس ، دجيلان منوخ ، ضيف الله سليم ، عوده محمد ، مطلق عواد ، سليم موسى ، وينظر الجميع الى هذه الجمعية وامثالها من جمعيات البادية الاردنية نظرة تقدير وتشجيع آملين لها التوفيق .